

البحث الأول :

واقع تفعيل استراتيجيات التعليم الإلكتروني عبر المنصات الرقمية
أثناء جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين

المصادر :

أ. علي بن محمد القرني
قسم تقنيات التعليم بكلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية
د. أحمد بن إبراهيم فلاتة
أستاذ تقنيات التعليم المساعد بكلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية

واقع تفعيل استراتيجيات التعليم الإلكتروني عبر المنصات الرقمية أثناء جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين

أ. علي بن محمد القرني

قسم تقنيات التعليم بكلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية

د. أحمد بن إبراهيم فالقات

أستاذ تقنيات التعليم المساعد بكلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية

• المستخلص :

يهدف البحث الحالي إلى للكشف عن واقع تفعيل استراتيجيات التعليم الإلكتروني عبر المنصات الرقمية أثناء جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق الهدف من البحث الحالي تم استخدام أداة الاستبانة التي تكونت من (٣٦) فقرة في ثلاث محاور، وتكونت عينة الدراسة من (٥٩٠) معلما، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محاور الاستبانة. وتوصلت نتائج البحث إلى أن عن واقع تفعيل استراتيجيات التعليم الإلكتروني عبر المنصات الرقمية أثناء جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين جاءت متدنية في بعض المحاور ومتوسطة وغير مناسبة ، نتيجة ضعف الموارد المادية و غياب الأدلة التنظيمية المفسرة لتطبيق استراتيجيات التعلم الإلكتروني والتقنيات التي تدعم تلك الاستراتيجيات . لذلك أوصى الباحث بضرورة عمل دورات تدريبية لتدريب المعلمين على المهارات اللازمة لإستخدام تكنولوجيا التعليم و ضرورة تقديم الدعم المعنوي لتقوية دافعية المعلمين لتطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني ودعم وتشجيع استخدام استراتيجيات التعلم الإلكتروني من قبل المشرفين وإدارة المدرسة. و عمل دورات تدريبية لكيفية جذب الطلاب وتقوية تفاعلهم مع التقنية أثناء تطبيق استراتيجيات التعلم الإلكتروني وتوفير كوادر بشرية متخصصة في مجال استراتيجيات التعليم الإلكتروني لمساعدة المعلمين على تجاوز التحديات،بالإضافة إلى توفير ميزانية كافية لدعم استراتيجيات التعليم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: التعلم الإلكتروني ، المنصات الرقمية ، جائحة COVID-19

The reality of activating e-learning strategies through digital platforms during the COVID-19 pandemic from the point of view of teachers

Ali bin Mohammed Al-Qarni & Dr. Ahmed bin Ibrahim Fallatah

Abstract

The current research aims to reveal the reality of activating e-learning strategies through digital platforms during the COVID-19 pandemic from the teachers' point of view. The study sample consisted of (590) teachers. The frequencies, percentages, arithmetic averages, standard deviations, and ranks were calculated for the responses of the study members to the questionnaire's axes statements. The results of the research concluded that the reality of

activating e-learning strategies through digital platforms during the COVID-19 pandemic from the teachers' point of view was low in some axes, medium and inappropriate, as a result of poor material resources and the absence of organizational evidence explaining the application of e-learning strategies and technologies that support those strategies. Therefore, the researcher recommended the necessity of conducting training courses to train teachers on the skills necessary to use educational technology and the need to provide moral support to strengthen teachers' motivation to apply e-learning strategies and support and encourage the use of e-learning strategies by supervisors and school management. And conducting training courses on how to attract students and strengthening their interaction with technology while applying e-learning strategies, and providing human cadres specialized in the field of e-learning strategies to help teachers overcome challenges, in addition to providing an adequate budget to support e-learning strategies.

Keywords: *e-learning, digital platforms, COVID-19 pandemic*

• المقدمة:

أثرت جائحة COVID-19 على العالم أجمع في شتى المجالات بما فيها التعليم، حيث تسببت بشلل تام في القطاعات والمجتمعات، وفرضت حظر للتجوال على الأفراد، مما أدى إلى توقف الحضور للمدارس وتضرر منه 1.6 بليون طالب، فيما تجاوز 190 دولة، وذلك تسبب في معضلة واجهت المجتمع التعليمي في جميع الدول، فكان لزاماً عليها البحث عن حلول لتجاوز هذه الأزمة والنجاة بقوافل التعليم من تالطات هذه الجائحة. (الأمم المتحدة، 2020) في موجزها سياسات التعليم أثناء جائحة COVID-19 وبعدها.

مثلت التقنية والاتصالات بخدماتها وتطوراتها قارب النجاة لتجاوز هذه الأزمة، ومكنت الدول وأفرادها من التواصل الفعال، وكانت منصات التعلم الرقمية البديل الأمثل للمدارس التقليدية في مثل هذه الظروف، فالوباء تسبب بضرر في كافة مناحي الحياة، وأجبرت الدول على إغلاق الحدود، وبالتالي تأثرت الجوانب الاقتصادية والسياسية وبالتالي فإن التعليم ليس بمنأى عن ذلك. (Bahanshal & khan, 2021)

وتوجهت العديد من الدول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد لتجاوز هذا التحدي، وأن منصات التعلم الرقمية البديل الأمثل للمدارس التقليدية في مثل هذه الظروف، لذلك وجهت وزارة التعليم بالملكة العربية السعودية بالتحول للتعلم والتعليم عن بعد، وذلك للاستمرار بتقديم العملية التعليمية وفق ما خطط له وتجاوز هذا التحدي وبنجاح تام، اثبتت الوزارة قدرتها وكفاءتها في أداء مهمتها من دون توقف وذلك بالتحويل إلى منصات التعليم كوابية التعليم الوطنية وقنوات عين الفضائية ومنصة مدرستي (وزارة التعليم، 2020)

ونظراً لأهمية توظيف المنصات الرقمية وكيف أسهمت باستمرار التعليم وقت الجائحة، إلا انه هناك عزوف عند البعض باستخدام المنصات الرقمية، وهذا ما ظهر في دراسة اجراها أبو خريص (2020) إذ أن مجموعة ضد توظيف المنصات الرقمية في التعليم وذلك بسبب عدم وجود معرفة تامة ووعي في توظيف المنصات الرقمية وانعكاس فائدتها للطلبة.

كما أظهرت عدة دراسات رضا الطلبة وأعضاء الهيئة التعليمية عن منهجية التدريس والتعلم بواسطة المنصات الرقمية، إذ أنها أكثر ديناميكية وتفاعل بين المعلم والطالب بالوقت الفعلي، وتميزت الفصول الافتراضية بكونها أكثر ديناميكية، من جانبه أشادت منظمات تعليمية دولية بمنصة مدرستي، وأنها من أفضل المنصات العالمية في 174 دولة. (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، 2021)

لذلك فإن استخدام المنصات الرقمية في التعليم يستوجب على المعلمين استخدام استراتيجيات مختلفة ومتوائمة مع هذه الطريقة في التعليم بحيث يكون المتعلم أكثر تفاعلاً وتكون العملية التعليمية أكثر جذباً، وتعد مهارات التفاعل والتشارك الإلكتروني مهارات لازمة لتعلم طلاب العصر الحديث، فما أكدته الدراسات أن هناك فرص كبيرة للتعليم إذا ما كان هناك اتصال وتفاعل وتشارك من خلال الإنترنت والاستفادة منه في التعليم، فلذلك حري بالمعلمين والمتعلمين إتقان مهارات التعامل مع الإنترنت. (المطيري، 2021).

وكما أكدت دراسة المكاوي و عبد الحميد و الكتبي والجمال (2021) على أهمية استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني والتنوع فيها بما يتناسب مع محتوى موضوعات المقرر.

لجميع ما ذكر فإنه مع التطور التقني الحاصل في كافة المجالات بما فيها التعليم حيث تعددت أساليبه واستراتيجياته التي تساعد في إيصال المعارف والمهارات للمتعلمين بطرق أكثر جاذبية وتفاعلية بحيث يكون للمتعلم بها دور نشط اصبح من الممكن الاستفادة منها في تخفيف جمود بعض المحتويات العلمية والمهارية، ولاسيما أنه مع جائحة COVID-19 التي على الرغم من الأضرار التي تسببت بها والألام التي جرتها على شعوب العالم إلا أنها ساهمت في دفع عجلة التقدم التقني وأجبرت العالم على التعامل مع التقنية في كافة المجالات بما فيها التعليم، فتم التعامل مع المنصات الرقمية بشكل أكبر كأحد الحلول حتى تستمر العملية التعليمية، ومع هذا التعامل ظهرت العديد من الممارسات التعليمية منها الصحيحة ومنها غير ذلك لما تتميز به طرق التدريس الإلكترونية من خصوصية وأساليب لا بد من اتباعها لضمان التعليم بشكل جيد ويضمن التفاعل بين المعلمين والمتعلمين، ومن هنا جاءت فكرة البحث التي تهدف إلى التعرف على واقع تفعيل استراتيجيات التعلم الإلكتروني من خلال المنصات التعليمية أثناء جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين .

• مشكلة البحث:

بناءً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في العناصر الآتية :

« أهمية المنصات الرقمية لاسيما وقت الأزمات ومعرفة كيفية الاستفادة منها بالشكل الأمثل. كما أشار الدهشان (2020) إلى أن جائحة COVID-19 وما عقبها من احترازاات لوقف تفشي الفيروس، وضع المعلمين والمتعلمين في مواجهة لاستخدام المنصات التعليمية الرقمية مما يترتب عليه استخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية لم يسبق لهم التعامل بها حتى يستمر التعليم.

« معرفة مدى استعداد المعلمين للتعامل مع المنصات الرقمية.

« ضعف تأهيل المعلمين في التعامل مع المنصات الرقمية واستراتيجياتها المناسبة، وضعهم في تحدي كيفية التعامل مع المنصات التعليمية. (Bahanshal & khan, 2021)

« المساهمة في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

« حيث شملت رؤية المملكة 2030 المباركة كافة جوانب الحياة وتوفير سبل العيش الرغيد للمواطن والمقيم، وكان للتعليم نصيب منها إيماناً بأن التعليم الجيد يقود لمستقبل مشرق علمياً وسياسياً واقتصادياً، فإن من الأهداف تطوير منظومة العملية التعليمية بجميع عناصرها. (AlYami, 2018)

« ضعف تفعيل استراتيجيات التعليم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19
« فمن خلال عمل الباحث رئيساً لقسم الحاسب الآلي في الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة كان يتطلب منه العمل متابعة سير العمليات التعليمية من خلال المنصات الرقمية (مدرستي) فلاحظ أنها كانت في أغلب الأحيان تستخدم كأداة تواصل عن بعد بين المعلم والطالب وكان بها من الجمود الشيء الكثير وما هذا إلا بسبب استخدام استراتيجيات التعليم التقليدي (المتلقين - الحوار) من خلال المنصة.

• أسئلة البحث:

« ما مدى تفعيل استراتيجيات التعليم الإلكتروني من خلال المنصات الرقمية أثناء جائحة COVID-19 ؟

• أهداف البحث:

« معرفة واقع تفعيل استراتيجيات التعليم الإلكتروني في المنصات الرقمية أثناء جائحة COVID-19

• أهمية البحث:

« مساعدة المعلمين في اختيار الاستراتيجيات المناسبة في المنصات الرقمية.
« توجيه الميدان التربوي نحو استراتيجيات التعليم الإلكتروني وتفعيلها من خلال المنصات الرقمية في ظل توفر المنصة الرقمية (مدرستي).

◀◀ الرفع من جودة عمليات التعليم والتعلم من خلال المنصات الرقمية، لاسيما كون التعليم الإلكتروني أصبح خياراً استراتيجياً في وزارة التعليم، ومواكبة رؤية المملكة 2030 في التحول نحو التعليم الرقمي.
◀◀ فتح مجالات للبحث العلمي تُعنى بالتعلم الإلكتروني وتجويد الممارسات التعليمية فيه.

• محدّدات البحث:

◀◀ المحدّدات الموضوعية: واقع تفعيل المعلمين لاستراتيجيات التعليم الإلكتروني من خلال منصة مدرستي أثناء جائحة COVID-19 .

◀◀ المحدّدات المكانية: الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة، المملكة العربية السعودية.

◀◀ المحدّدات الزمنية: تمت الدراسة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 2021 – 2022 .

◀◀ المحدّدات البشرية: عينة عشوائية من معلمي ومعلمات التعليم العام بمدارس تعليم جدة.

• مصطلحات البحث:

• المنصات الرقمية (إجرائياً):

بيئة تعليمية تفاعلية افتراضية بين الطالب والمعلم في ظل انتشار جائحة كورونا، من خلال منصة مدرستي، لعينة عشوائية من معلمي التعليم العام بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة في المملكة العربية السعودية، وذلك بهدف الكشف عن واقع تفعيل الاستراتيجيات عبر منصة مدرستي من خلال الطلبة، والذي سيتم الكشف عنه من خلال استبانة وبطاقة ملاحظة.

• استراتيجيات التعليم الإلكتروني (إجرائياً):

استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في أساليب وطرق التدريس الإلكترونية عبر منصة مدرستي، منها استراتيجية الفصل المقلوب استخدامها لغرض التدريب والتعليم وإعداد الطلبة والتعاون والمشاركة في تنفيذ المشروعات فيما بينهم.

• جائحة COVID-19:

الجائحة هي وباء رئوي سريع الانتشار وتجاوز الحدود الدولية، مؤثراً على مجالات عدة ومن ضمنها مجال التعليم مما أدى إلى استخدام منصة مدرستي لتوصيل المعلومات والمهارات للطلبة وتوظيف استراتيجيات تعليم الكترونية من خلالها.

• الإطار النظري:

• المحور الأول: استراتيجيات التعليم الإلكتروني

يسهم التعلم الإلكتروني في تقديم أساليب متعددة لتقويم الطلبة منها الاختبارات الإلكترونية، والواجبات الفورية، والاختبارات القصيرة، ومنتديات النقاش التعليمية، كما يمكن إنشاء منتديات نقاش خاصة بكل مادة تسمى وحدة التعلم الإلكتروني، كما يمكن للمعلم إضافة ورش عمل، ويمكن للطلاب التواصل مع معلمه أو مع زملائه من خلال استخدام غرف المحادثة، والتي تعتبر من أهم وسائل التواصل (الضمور، 2020)

• مفهوم التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني هو عملية التعلم وتلقي المعلومات التي تتم عن طريق استخدام أجهزة إلكترونية، ومستحدثات تكنولوجيا الوسائط المتعددة ويتم الاتصال بين الدارسين والمعلمين عبر وسائل اتصال عديدة، وتتم عملية التعليم وفقاً لظروف المتعلم واستعداداته وقدراته، وتقع مسؤولية التعلم بصفة أساسية على عاتقه.

فكما ذكرت دراسة الفقي والفقي (2021) بأنه استخدام الوسائط المتعددة وشبكات المعلومات وما تتمتع به من سرعة تدفق المعلومات في كافة المجالات لتسهيل استيعاب المتعلم، وفهمه للمحتوى العلمي وفق قدراته وفي أي وقت يشاء.

فالتعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من أجهزة حاسب بأنواعها وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي (القحطاني، 2021)

• أنماط التعلم الإلكتروني:

«التعليم المتزامن: (*Synchronous Learning*): وفي هذا النوع يتطلب تواجد طرفي العملية التعليمية "المعلم والمتعلم" في نفس الوقت، لتتوفر التفاعلية ويسمى التعليم المباشر، ومن أمثلة هذا النوع المحادثة (*Chatting*)، أو مؤتمرات الفيديو. (*Video Conferencing*)»

«التعليم غير المتزامن: (*Asynchronous Learning*) وهو لا يتطلب وجود المعلم والمتعلم في نفس الوقت، ويسمى التعليم غير المباشر، وفي هذا النوع من التعليم يعتمد المتعلم على نفسه، ويتقدم بحسب قدراته الفردية، من خلال التقنيات التي يقدمها له التعلم الإلكتروني مثل: البريد الإلكتروني (*E-mail*)، والبحث (*Search*). (القحطاني، 2021)

• خصائص التعليم الإلكتروني:

يشير (عبدالنعم، 2016؛ القحطاني، 2021؛ أبو السعود، 2020، الفقي والفقي، 2021) إلى عدد من خصائص التعليم الإلكتروني ومنها:

- Interaction التفاعل
- Adaptation التكيف
- Learner Centered التمرکز حول المتعلم
- Up-to-date التحديث
- Flexibility المرونة
- Convenience الملاءمة
- Equity العدالة
- Connectivity الترابط
- Diversity التنوع
- Non Presence التحرر من قيود المكان والزمان
- Accessibility سهولة الوصول إلى المعلم
- Multi-Sensory تنوع الحواس المستخدمة
- Multi – Evaluation سهولة وتعدد طرق التقييم

• استراتيجيات التعليم الإلكتروني:

- « إستراتيجية المحاضرة الإلكترونية *E-Lecture*: لتقديم الحقائق والمعلومات والتي يمكن تقديمها من خلال ملفات الصوت، أو ملفات الفيديو أو ملفات النصوص.
- « إستراتيجية التعلم التعاوني الإلكتروني *E-Cooperative Learning*: عندما يتعاون المتعلمين معا لتحقيق هدف تعليمي محدد ككتابة ورقة بحثية أو البحث عن مفهوم ما على الشبكة.
- « إستراتيجية العصف الذهني الإلكتروني *E-Brainstorming* إذا كان الهدف إثارة التفكير وتشجيع المتعلمين لكي يبنوا على أفكار الآخرين واستخراج الأفكار والآراء من الأعضاء الصامتين وإعطائهم تعزيزا إيجابيا.
- « إستراتيجية الاكتشاف الإلكتروني *E-Discovery*: لجعل المواقف التعليمية تحتوي على مشكلات تثير لدى المتعلم شعورا بالحيرة والتساؤل، وتدفعه إلى البحث والاستقصاء عن المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تمكنه من تكوين السلوك الذي يساهم في فهم هذه المشكلات وحلها.
- « إستراتيجية المناقشة الإلكترونية: وهي مجموعة من التحركات والإجراءات التي تتم بين المعلم والطلاب باستخدام وسائل التواصل المتاحة على الأنترنت؛ لتبادل المعارف والمفاهيم والخبرات وحل المشكلات، والتي قد تكون متزامنة أو غير متزامنة، ومحاولة الاستنتاج للخروج بخلاصة أو تعميم أو مبدأ للمادة المتعلمة موضوع النقاش (العتيبي والقرايطي، 2019)
- « إستراتيجية المحاكاة *simulation*: لدراسة المعلومات والمواقف التي يصعب دراستها نظرا لصعوبتها أو ندرتها أو خطورتها خاصة في الوقت الحالي في ظل

جائحة كورونا، فيتم دراستها دون التعرض للأخطار المرتبطة بالموقف التعليمي ومن الممكن الجمع بين أكثر من إستراتيجية من الاستراتيجيات السابقة لتحقيق التعلم المطلوب وابتكار نشاطات تعليمية لدعم عملية التعلم وتحقيق مخرجات التعلم. (الفقي والفقي، 2021)

◀ الفصل الإلكتروني المعكوس: مجموعة من عمليات التعليم التي تختلف وتُعكس فيها أدوار المعلم والمتعلم بحيث يقوم المعلم بإرسال المواضيع الدراسية على شكل مقاطع فيديو أو وسائط إلى الطلاب من خلال الفصل الإلكتروني ويقوم الطلاب بدورهم بالإطلاع على محتوى الدرس والقيام بتنفيذ ما يتطلبه منهم من القيام بالأنشطة وغيرها والاستفادة في ذلك من خدمات المنصات التعليمية مثل غرف النقاش والمحادثات وغيرها ويكون دور المعلم في هذه الاستراتيجية القيام بإرسال الدرس والإشراف بعد ذلك على عمليات تعلم الطلاب. (تاج الدين، 2020)

• معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني:

- ◀ قد يواجه تطبيق التعليم الإلكتروني عدة معوقات وهي: (المطيري، 2021)
- ◀ صعوبات في عمليات الاتصال والتواصل عن طريق شبكة الانترنت. وكذلك صعوبة عملية التنسيق بين المعلم والمتعلم.
- ◀ معوقات في توفير كل الامكانيات اللازمة لإتاحة الفرصة للراغبين في التعلم إلكترونيا. وذلك في الموارد والتقنيات المستخدمة.
- ◀ معوقات تواجه العملية التعليمية بعض المعوقات من حيث معايير المناهج المختارة ومدى تناسبها مع بيئة التعليم الإلكتروني، حيث أن بعض المناهج لا تلائم التعليم الإلكتروني مما جعل الحاجة لتعديلها وإحداث تطورات بها.
- المحور الثاني المنصات الرقمية

نظر إلى المنصات التعليمية الإلكترونية على أنها عبارة عن مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت التي توفر للمعلمين والمتعلمين، وأولياء الأمور وغيرهم من المشاركين في التعليم معلومات، وأدوات، وموارد لدعم وتعزيز تقديم التعليم وإدارته، وهو نظام شامل يتيح حلاً آمناً قائماً على التدريب، والتعلم الإلكتروني يستخدم واجهة مستخدم بسيطة وبديهية (Kiryakova-Dineva, 2017, Levunlieva and Kyurova)

ومن خلال المنصات التعليمية الإلكترونية يستطيع المعلم تصميم وبناء مقررات دراسية، ومن ثم يستطيع الطلبة الدخول إلى المقرر الذي تم تصميمه للمشاركة في أنشطة التعلم المختلفة في هذه البيئات الافتراضية، بحيث يكون الطالب في مركز عملية التعلم ويشارك بشكل إيجابي وفعال، ويكون المعلم هو الموجه والميسر لعملية التعلم (الملا، 2021)

• مفهوم المنصات الرقمية:

تعد المنصات التعليمية الالكترونية من بين التطبيقات الحديثة التي تساعد على التعليم والتعلم وتطوير الأساليب التعليمية مما يساعد على ايجاد بيئة تعليمية تعليمية تستجيب ومتطلبات العصر.

وتعرف بأنها بيئة متكاملة من الخدمات التعليمية التفاعلية عبر الانترنت التي توفر للمعلمين والمتعلمين من المشاركين في التعليم، الخصائص التقنية البسيطة، والمحتوى الرقمي التفاعلي، والوسائط المتعددة وأدوات التفاعل لدعم وتعزيز تقديم الخدمات التعليمية والتربوية وإدارتها، وتقييم الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة (الملا، 2021)

وتعرف سمحان و علي (2020) المنصات التعليمية الرقمية بأنها مواقع تعليمية إلكترونية يتم من خلالها استخدام التكنولوجيا الحديثة، حيث تعتبر بيئة تعليم عبر الإنترنت يتم من خلالها تقديم مجموعة من الخبرات والخدمات التفاعلية عبر الإنترنت، وتوفير المقررات بصورة إلكترونية والتخطيط للمناهج الدراسية وإدارة الصف وتقييم الطلاب، كذلك تتيح الأفكار ومشاركة المحتويات التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب وبين الطلاب وبعضهم.

• خصائص المنصات الرقمية التعليمية:

◀ إدارة المحتوى.

◀ التقييم الديناميكي

◀ التفاعل.

• أهداف منصات التعلم الرقمية:

◀ خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال التقنيات الرقمية الجديدة والتنوع في مصادر المعلومات، بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة.

◀ إكساب المعلم والطلاب تنمية مهارات الاستخدام الحديثة، لمواجهة التطورات العالمية المستمرة والمتلاحقة بمجال التقنيات الرقمية.

◀ توسيع دائرة المعرفة للطلبة باستخدام المنصات الرقمية التعليمية للبحث عن مصادر المعلومة من خلال المواقع العالمية، وعدم اقتصار المعرفة فقط على المعلم باعتباره مصدراً للمعرفة.

◀ تناسب الفئات العمرية المختلفة، مع مراعاة الفروق الفردية بينها، وإمداد كافة الطلبة بفرص تعلم عالية الجودة وثرية ومتنوعة.

• مبررات استخدام المنصات الرقمية التعليمية:

◀ الثورة الهائلة في تكنولوجيا الاتصالات

◀ توفر حرية المناقشات وإجراء الحوار وإبداء الرأي

- « توفير بيئة مشوقة وممتعة للمتعلمين.
- « تشجع على التعلم الذاتي
- « تزيد من المشاركة في نشر الملفات والمحتوى الرقمي
- « تنوع المحتوى الرقمي
- **معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية:**
- « زيادة عدد الساعات التي يقضيها الطلبة أمام أجهزة الحاسوب وما قد تؤدي إليه من عزلة اجتماعية ونفسية.
- « إمكانية انقطاع الاتصال بالإنترنت مما يشكل عائقاً أمام التواصل والتفاعل المستمر بين الأساتذة والطلبة.
- « قلة الثقة لدى بعض الأساتذة والتربويين بالتعلم الإلكتروني وجودة مخرجاته.
- « عدم إيمان بعض المعلمين بجدوى الوسائل التعليمية في عملية التعلم واعتبارها عند البعض الأخر مضيعة للوقت.
- « عدم معرفة المعلمين بطرق استخدام الوسائل ومجالات استخدامها وشروط هذا الاستخدام، وفي حالة وجود المعرفة فلا تكون هذه المعرفة شاملة لجميع الوسائل التعليمية.
- « عدم امتلاك المعلمين مهارات استخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية ولا سيما في مجال الأجهزة والألات التكنولوجية التعليمية. (الريشي، 2020)
- **أمثلة على المنصات التعليمية في المملكة العربية السعودية:**
- منصة مدرستي التعليمية:
- مكونات منصة مدرستي:
- تحتوي منصة مدرستي على العديد من الأدوات التفاعلية والبرمجية، والتي يمكن استخدامها في عملية التعلم ومنها:
- « المحادثة
- « الصوت
- « التطبيقات المشتركة
- « السبورة الإلكترونية
- « الاختبارات القصيرة واستطلاع الرأي.
- « التصفح عبر الإنترنت
- « مشاركة سطح المكتب والملفات
- « الجداول الدراسية.
- « التقارير والإحصاءات
- النظريات المفسرة للبحث:
- النظرية السلوكية:
- ترى المدرسة السلوكية أن العقل صندوق أسود، بمعنى أنه يمكن ملاحظة الاستجابة لحافز ما كميًا، دون اعتبار لعمليات التفكير التي تحدث في العقل،

وتنظر هذه النظرية في السلوكيات العنلية التي يمكن ملاحظتها وقياسها كمؤشرات للتعليم. ومن المضامين التطبيقية للنظرية السلوكية في التعليم من خلال المنصات الإلكترونية: (عطية، 2020)

• **النظرية المعرفية:**

وتؤسس هذه النظرية لأهمية أن تتضمن مواد التعلم عبر المنصات الإلكترونية أنشطة لأنماط التعلم والمعرفة المختلفة، علاوة على ذلك من الضروري توفير النوع المناسب والصحيح من الدعم للطلاب مع مختلف أنواع المتعلمين (المهاجري، 2021)

• **النظرية البنائية:**

تؤكد وجهة نظر البنائية أن الناس يبنون معارفهم بأنشطة جديدة أثناء تفاعلهم مع بيئتهم، هذا النهج يركز على الطالب حيث يشارك الطلاب في إنشاء خبرة التعلم، كما يمكن الطلاب كمتعلمين نشيطين بدلاً من مجرد متلقين سلبيين يستوعبون المعلومات ويعيدونها للاختبارات الموحدة، أما المضامين التطبيقية للنظرية البنائية في التعليم من خلال المنصات الإلكترونية فتكون كالآتي: (السعيد، 2021)

• **المحور الثالث: جائحة كورونا**

ترجع تسمية فيروسات كورونا Coronaviruses "الفيروسات التاجية CoVs" إلى الامتدادات على سطح هذه الفيروسات التي تنتهي بما يشبه التاج (Yang, 2020).

فيروسات كورونا ، أو Coronaviruse ، هي مجموعة كبيرة من الفيروسات التي تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد ونزلات البرد (النجار ، 2003 ، ص 12) إلى أمراض أكثر خطورة مثل الالتهاب الرئوي ، ومتلازمة الجهاز التنفسي الحادة الوخيمة (SARS-CoV) ، ومتلازمة الشرق الأوسط. فيروس كورونا التنفسي والفشل الكلوي وحتى الموت (Sadati 2020)

• **الدراسات السابقة:**

• **دراسة الهاجري (2021) بعنوان: فاعلية استخدام منصات التعلم في بيئة التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات الرسم والتصوير لدى طلاب كلية الفنون التطبيقية**

كشفت البحث عن فاعلية استخدام منصات التعلم في بيئة التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات الرسم والتصوير لدى طلاب كلية الفنون التطبيقية. واعتمد البحث على المنهج التجريبي. وتمثلت أدوات البحث في اختبار أساليب تقويم تقدم الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية، وتشمل اختبار قبلي لكل نموذج لقياس السلوك المدخلي للتعلم، واختبار تكويني "اختبارات ذاتية قصيرة"، واختبار تجميعي نهائي لكل نموذج، تم تطبيقهم على عينة مكونة من (60) طالبا من طلاب الفرقة الأولى بكلية الفنون الجميلة بدولة الكويت، تم تقسيمهم إلى

مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية (30 طالب) والأخرى مجموعة ضابطة (30) طالب. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات اختبار مهارة الرسم والتصوير لدى طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. وأوصى البحث بتوجيه أعضاء هيئة التدريس بكلية الفنون الجميلة بدولة الكويت على استخدام منصات التعليم عن بعد باستخدام برامج الرسم والتصوير الحديثة.

• دراسة العراقي وآخرون (2021)، بعنوان: المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية ودورها في مواجهة جائحة كورونا بين الواقع والمأمول: رؤية مستقبلية

استهدف البحث التعرف على دور المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية أثناء جائحة كورونا، من خلال إعداد استبانتان مكونتين من ثلاثة محاور رئيسية هي (١. واقع استخدام المنصات والبرامج التعليمية في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا، ٢. واقع دور الجامعات السعودية في تفعيل المنصات والبرامج التعليمية في ظل جائحة كورونا، ٣. مشكلات ومعوقات تفعيل المنصات والبرامج التعليمية في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا) تم توزيعها على بعض الجامعات السعودية لمعرفة الواقع الفعلي للمنصات التعليمية ودورها في مواجهة جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، واستهدف إجراء مقارنات بين بعض الجامعات السعودية في التعرف على دور المنصات التعليمية (البلابورد) وكيفية التصدي لجائحة كورونا وتم الاعتماد على الجامعات التي احتلت المراتب (20) الأولى من حيث عدد المستخدمين للبلابورد، واستهدف بناء تصور مستقبلي للمنصات التعليمية البلابورد، وتم بنائه من خلال نتائج الهدف الأول والثاني ووفق رؤية المملكة 2030، وتوصلت الدراسة إلى: وجود تفعيل إيجابي في استخدام المنصات التعليمية في ظل جائحة كورونا، وجود دور إيجابي للجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا، ولا توجد معوقات أو مشكلات ذا أثر سلبي على درجة تفعيل منصات التعلم عن بعد أثناء الجائحة، كما احتلت جامعة الملك عبد العزيز المرتبة الأولى، وجامعة الملك فيصل المرتبة العاشرة، واحتلت جامعة بيشة المرتبة العشرين من حيث عدد المستخدمين للمنصات التعليمية البلابورد، ولكن على الرغم إن جامعة بيشة احتلت المرتبة العشرين من حيث عدد المستخدمين لتقنية البلابورد غير أنها احتلت أعلى النسب إحصائياً في لوحات النقاش، والفصول الافتراضية، وبذلك تحتل المرتبة الأولى، وتم بناء تصور مستقبلي للمنصات التعليمية البلابورد من ثلاث محاور رئيسية هي: (١. متطلبات التصور المستقبلي للتفعيل، ٢. خطوات التنفيذ، ٣. القياس والتقييم).

• ما يميز هذه الدراسة:

تميزت هذه الدراسة بأنها تناولت استراتيجيات التعليم الإلكتروني عبر المنصات الإلكترونية التعليمية، حيث اقتصرت الدراسات السابقة على تناول المنصات التعليمية دون الإشارة إلى استراتيجيات التعلم الإلكتروني مثل دراسة

الهاجري (2021) والعراقي وآخرون (2021) والزهراني (2020) والجوهري (2020)، بينما اقتصرت اهداف بعض الدراسات السابقة على تناول استراتيجية تعليمية الكترونية واحدة مثل دراسة الحري والحري (2021) وسيد (2021) والمطيري (2021) الوكيل (2020)

• الاجراءات المنهجية للدراسة:

• منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه: "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة، أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (سليمان، 2014: ص 131).

• مجتمع البحث:

يتمثل مجتمعُ البحث من معلمي ومعلمات التعليم العام بمدارس تعليم محافظة جدة.

• عينة البحث:

طبق الباحث الدراسة على عينة عشوائية مكونة من معلمي ومعلمات التعليم العام بمدارس تعليم جدة والبالغ عددهم (590) معلم ومعلمة .

• أداة البحث:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي (الاستبانة)،

• صدق أداة البحث:

• الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق الحكمين):

• صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما يوضح ذلك ما جاء في الجدولين (١) و (٢).

• اجراءات تطبيق البحث:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، قام الباحث بتطبيقها ميدانياً باتباع الخطوات التالية:

« توزيع الاستبانة.

« جمع الاستبانات بعد تعبئتها ، وقد بلغ عددها (٥٩٠) استبانة.

« مراجعة الاستبانات، والتأكد من صلاحيتها، وملاءمتها للتحليل.

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحاور لأداة الدراسة

المحور الثالث: تحديات توظيف عينة الدراسة من المعلمين لاستراتيجيات التعليم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19		المحور الثاني: مستوى توظيف عينة الدراسة من المعلمين لاستراتيجيات التعليم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19				المحور الأول: مدى إلمام أفراد عينة الدراسة من المعلمين باستراتيجيات التعليم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19	
		البعد الثاني: درجة توظيف ممارسات استراتيجيات التعلم التعاوني إلكترونياً		البعد الأول: درجة توظيف ممارسات استراتيجيات المحاضرة الإلكترونية			
معامل الارتباط	رقم العبرة	معامل الارتباط	رقم العبرة	معامل الارتباط	رقم العبرة	معامل الارتباط	رقم العبرة
٠.٧٥٥♦♦	١	٠.٨٣٦♦♦	١	٠.٧٤٨♦♦	١	٠.٧٥٨♦♦	١
٠.٧١٤♦♦	٢	٠.٨٤٢♦♦	٢	٠.٧٩٨♦♦	٢	٠.٧٧٠♦♦	٢
٠.٧٠٨♦♦	٣	٠.٧٩٨♦♦	٣	٠.٨٥٥♦♦	٣	٠.٧٦٩♦♦	٣
٠.٧٢٩♦♦	٤	البعد الرابع: درجة توظيف ممارسات استراتيجيات الاكتشاف الإلكتروني		البعد الثالث: درجة توظيف ممارسات استراتيجيات العصف الذهني الإلكتروني		٠.٧٧٤♦♦	٤
٠.٦٦٨♦♦	٥	٠.٨٤٧♦♦	١	٠.٧٨٧♦♦	١	٠.٧٦٣♦♦	٥
٠.٦٧٠♦♦	٦	٠.٨٥٢♦♦	٢	٠.٨٢٤♦♦	٢	٠.٧٤٢♦♦	٦
٠.٦٦٨♦♦	٧	٠.٧٩٥♦♦	٣	٠.٧٥٥♦♦	٣		
٠.٦٣١♦♦	٨	البعد السادس: درجة توظيف ممارسات استراتيجيات المحاكاة الإلكترونية		البعد الخامس: درجة توظيف ممارسات استراتيجيات المناقشة الإلكترونية			
٠.٦٤٣♦♦	٩	٠.٨٤٤♦♦	١	٠.٨٣٠♦♦	١		
		٠.٨٦٤♦♦	٢	٠.٨٢٢♦♦	٢		
		٠.٨٠٤♦♦	٣	٠.٧٨٨♦♦	٣		
		البعد السابع: درجة توظيف ممارسات استراتيجيات الفصل المعكوس					
				٠.٩٢٦♦♦	١		
				٠.٩٣٤♦♦	٢		
				٠.٨٨٦♦♦	٣		

♦♦ دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

جدول (٢) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور وأبعاد الاستبيانات
٠.٧٢١	٦	المحور الأول: مدى إلمام أفراد عينة الدراسة من المعلمين باستراتيجيات التعليم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19
٠.٩٢٩	٢١	المحور الثاني: مستوى توظيف عينة الدراسة من المعلمين لاستراتيجيات التعليم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19
٠.٨٥٤	٩	المحور الثالث: تحديات توظيف عينة الدراسة من المعلمين لاستراتيجيات التعليم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19
٠.٨٧٧	٣٦	الثبات العام

• أساليب المعالجة الإحصائية:

جدول (٣) توزيع مدى المتوسطات وفق تدرج ليكرت الخماسي المستخدم في أداة الدراسة

الدرجة الموافقة	مدى المتوسطات	الفئة
غير موافق بشدة	من ١- ١.٨٠	الأولى
غير موافق	من ٢.٦- ١.٨١	الثانية
محايد	من ٣.٤- ٢.٦١	الثالثة
موافق	من ٤.٢٠- ٣.٤١	الرابعة
موافق بشدة	من ٥- ٤.٢١	الخامسة

- تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها :
- أولاً: النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية:
- خصائص أفراد الدراسة:
- العمر:

جدول (٤) يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير العمر

النسبة	التكرار	العمر
٢.٩%	١٧	أقل من ٣٠ سنة
٢٦.٣%	١٥٥	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة
٧٠.٨%	٤١٨	من ٤٠ سنة فأكثر
١٠٠	٥٩٠	المجموع

- الجنس:

جدول (٥) يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
٨٨.٦%	٥٢٣	ذكر
١١.٤%	٦٧	أنثى
١٠٠	٥٩٠	المجموع

- التخصص:

جدول (٦) يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير التخصص

النسبة	التكرار	التخصص
٣٩.١%	٢٣١	لغة عربية
٢٢.٠%	١٣٠	حاسب آلي
١٠.٧%	٦٣	تربية إسلامية
٩.٣%	٥٥	لغة إنجليزية
٥.٦%	٣٣	رياضيات
٤.٩%	٢٩	علوم
١.٩%	١١	اجتماعيات
١.٢%	٧	صفوف أولية
٠.٨%	٥	تربية بدنية
٠.٨%	٥	تربية فنية
٠.٥%	٣	مكتبة وبحث
٠.٣%	٢	علوم إدارية
٢.٧%	١٦	أخرى
١٠٠	٥٩٠	المجموع

- عدد سنوات الخبرة التدريسية:

جدول (٧) يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
٣.١%	١٨	أقل من ٥ سنوات
٨.١%	٤٨	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات
٨٨.٨%	٥٢٤	أكثر من ١٠ سنوات
١٠٠	٥٩٠	المجموع

• المؤهل العلمي:

جدول (٨) يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
٢٠%	١٢	دبلوم
٨٦.٦%	٥١١	بكالوريوس
١٠.٧%	٦٣	ماجستير
٠.٧%	٤	دكتوراة
١٠٠	٥٩٠	المجموع

• الخبرة في مجال تقنيات التعليم:

جدول (٩) يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الخبرة في مجال تقنيات التعليم

النسبة	التكرار	الخبرة في تقنيات التعليم
٤٠.٨%	٢٤١	عالية
٥٧.٣%	٣٣٨	متوسطة
١.٩%	١١	ضعيفة
١٠٠	٥٩٠	المجموع

• ثانياً: النتائج المتعلقة بتساؤلات البحث:

• نتائج التساؤل الأول: مدى إلمام أفراد عينة الدراسة من المعلمين باستراتيجيات التعليم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19؟

جدول (١٠) استجابات أفراد الدراسة لعبارات المحور الأول مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	م
موافق	١	٠.٦٦	٤.٢٠	لدي المعرفة باستراتيجيات التعليم الإلكتروني.	١
موافق	٢	٠.٧٦	٤.١٣	أستطيع التنوع في استخدام أكثر من استراتيجية إلكترونية أثناء الدرس.	٢
موافق	٥	٠.٨٨	٣.٩٥	أتابع المواقع الإلكترونية التي تهتم بتطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني.	٣
محايد	٦	١.٠٦	٣.٠٧	تتضمن استراتيجيات التعليم الإلكتروني على خطوات تطبيق معقدة.	٤
موافق	٤	٠.٧٧	٣.٩٧	ألم بطرق تقييم الدرس عند تطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني.	٥
موافق	٣	٠.٧٣	٤.١١	أستطيع تحديد استراتيجيات التعليم الإلكتروني المناسبة للدرس.	٦
المتوسط العام للمحور = ٣.٩٠ انحراف معياري = ٠.٥٣					

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لأبعاد المحور الثاني

م	البعد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
١	البعد الأول: درجة توظيف ممارسات استراتيجية المحاضرة الإلكترونية	٤.٢٨	٠.٥٨	١
٢	البعد الثاني: درجة توظيف ممارسات استراتيجية التعلم التعاوني إلكترونيًا	٣.٧٦	٠.٧٨	٧
٣	البعد الثالث: درجة توظيف ممارسات استراتيجية العصف الذهني الإلكتروني	٤.٢٤	٠.٥٦	٢
٤	البعد الرابع: درجة توظيف ممارسات استراتيجية الاكتشاف الإلكتروني	٤.٠٥	٠.٦٥	٣
٥	البعد الخامس: درجة توظيف ممارسات استراتيجية المناقشة الإلكترونية	٣.٩٩	٠.٧١	٤
٦	البعد السادس: درجة توظيف ممارسات استراتيجية المحاكاة الإلكترونية	٣.٩٦	٠.٦٩	٥
٧	البعد السابع: درجة توظيف ممارسات استراتيجية الفصل المعكوس	٣.٩١	٠.٧٨	٦
	مستوى توظيف عينة الدراسة من المعلمين لاستراتيجيات التعليم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19	٤.٠٣	٠.٥٣	

• البعد الأول: التزام المراجعين الداخليين بالموضوعية والاستقلالية:

جدول (١٢) استجابات أفراد الدراسة لعبارات البعد الأول للمحور الثاني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	أنظم مشاركات الطلاب أثناء عرض المحاضرة الإلكترونية.	٤.٢١	٠.٦٦	٣	موافق بشدة
٢	أستخدم العروض التقديمية في شرح مكونات الدرس	٤.٢٨	٠.٧٠	١	موافق بشدة
٣	أقوم بتصحيح الواجبات بشكل إلكتروني لتوفير وقت الحصّة	٤.٢٦	٠.٨٥	٢	موافق بشدة
المتوسط العام للمحور = ٤.٢٨ انحراف معياري = ٠.٥٨					

جدول (١٣) استجابات أفراد الدراسة لعبارات البعد الثاني للمحور الثاني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	أقسّم الطلاب إلى مجموعات عمل متجانسة إلكترونية لحل أنشطة الدرس.	٣.٦٠	٠.٩٨	٣	موافق
٢	أتيح للطلاب حل التكاليف بصورة جماعية إلكترونية.	٣.٦٤	١.٠١	٢	موافق
٣	أحرص على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب من خلال العمل التعاوني الإلكتروني	٤.٠٣	٠.٨٤	١	موافق
المتوسط العام للمحور = ٣.٧٦ انحراف معياري = ٠.٧٨					

• البعد الثالث: درجة توظيف ممارسات استراتيجية العصف الذهني الإلكتروني:

جدول (١٤) استجابات أفراد الدراسة لعبارات البعد الثالث للمحور الثاني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	احرص على تطبيق استراتيجيّة العصف الذهني الإلكتروني خلال الدرس .	٤.٢٢	٠.٧٣	٢	موافق بشدة
٢	أعرض على الطلاب الفكرة الرئيسية للموضوع من خلال مواد علمية إلكترونية .	٤.١٨	٠.٧٢	٣	موافق
٣	أسمح باستخدام الإنترنت للبحث عن المعلومات والتوصل لفهم الفكرة .	٤.٣١	٠.٧٤	١	موافق بشدة
المتوسط العام للمحور = ٤.٢٤ انحراف معياري = ٠.٥٦					

• البعد الرابع: درجة توظيف ممارسات استراتيجية الاكتشاف الإلكتروني:

جدول (١٥) استجابات أفراد الدراسة لعبارات البعد الرابع للمحور الثاني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	أوظف استراتيجيّة الاكتشاف الإلكتروني في عملية التدريس .	٤.٠٤	٠.٨١	٢	موافق
٢	أنمي لدى الطلاب مهارة فرض الفروض وصياغتها .	٣.٩٠	٠.٨١	٣	موافق
٣	أسمح بأن يقوم الطلاب بالاكتشاف الإلكتروني بطرق متعددة .	٤.٢٠	٠.٧١	١	موافق
المتوسط العام للمحور = ٤.٠٥ انحراف معياري = ٠.٦٥					

• البعد الخامس: درجة توظيف ممارسات استراتيجية المناقشة الإلكترونية:

جدول (١٦) استجابات أفراد الدراسة لعبارات البعد الخامس للمحور الثاني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	أصمم أنشطة تفاعلية يستفيد منها الطلاب في مناقشة الجوانب المهمة في الدرس	٤.٠١	٠.٨٥	٢	موافق
٢	أفعل المناقشة الإلكترونية المتزامنة عن بعد من خلال الصوت والنص والصور التوضيحية	٤.١٧	٠.٧٨	١	موافق
٣	أستخدم غرف النقاش في المنصة التعليمية لتفعيل المناقشة الإلكترونية غير المتزامنة	٣.٧٨	٠.٩٧	٣	موافق
المتوسط العام للمحور = ٣.٩٩ انحراف معياري = ٠.٧١					

• البعد السادس: درجة توظيف ممارسات استراتيجية المحاكاة الالكترونية:

جدول (١٧) استجابات أفراد الدراسة لعبارات البعد السادس للمحور الثاني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	أقدم نماذج افتراضية يؤدي الطلبة فيها الأدوار المختلفة ويحللون من خلالها المشكلات ويتخذون القرارات.	٣.٨٠	٠.٨٦	٣	موافق
٢	أساعد الطلاب في اختيار الموضوع والفكرة التي ستتم محاكاتها لهم.	٣.٩١	٠.٨٦	٢	موافق
٣	أرشد الطلاب إلى المواقع والتطبيقات التي تهتم بمحاكاة المواقف التدريسية.	٤.١٧	٠.٧٦	١	موافق
المتوسط العام للمحور = ٣.٩٦ انحراف معياري = ٠.٦٩					

جدول (١٨) استجابات أفراد الدراسة لعبارات البعد السابع للمحور الثاني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	أوظف استراتيجية الفصل المعكوس في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب.	٣.٩١	٠.٨٦	٢	موافق
٢	أساعد الطلاب من خلال استراتيجية الفصل المعكوس على الحوار والمناقشة.	٣.٩٤	٠.٨٤	١	موافق
٣	أتيح للطلاب حرية الاختيار من بين الأنشطة أثناء التدريس باستراتيجية الفصل المعكوس.	٣.٨٨	٠.٨٧	٣	موافق
المتوسط العام للمحور = ٣.٩١ انحراف معياري = ٠.٧٨					

جدول (١٩) استجابات أفراد الدراسة لعبارات المحور الثالث مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	عدم توافر التدريب المناسب للمعلمين حول كيفية توظيف استراتيجيات التعليم الالكتروني في العملية التعليمية.	٣.٨٧	١.٠٥	٣	موافق
٢	غياب الأدلة التنظيمية المفسرة لتطبيق استراتيجيات التعليم الالكتروني.	٣.٩٤	٠.٩٧	٢	موافق
٣	ضعف الموارد المادية والتقنية التي تدعم تطبيق استراتيجيات التعليم الالكتروني.	٣.٩٨	١.٠٥	١	موافق
٤	عدم امتلاك المهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا.	٣.٣٣	١.١٧	٦	محايد
٥	تدني دافعية المعلمين لتطبيق استراتيجيات التعليم الالكتروني.	٣.٢٧	١.١٨	٧	محايد
٦	قله الدعم والتشجيع من قبل المشرفين وإدارة المدرسة.	٣.١٢	١.١٩	٨	محايد
٧	عدم تفاعل الطلبة مع التقنية أثناء تطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني.	٣.٠٨	١.٢١	٩	محايد
٨	التفاعل مع استراتيجيات التعليم الإلكتروني يتطلب وقتاً كبيراً لتحجيزها.	٣.٦٧	١.١١	٥	موافق
٩	كثرة أعداد الطلبة في الفصول يحد من استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني.	٣.٨٣	١.٢٤	٤	موافق
المتوسط العام للمحور = ٣.٥٧ انحراف معياري = ٠.٧٧					

• ملخص نتائج البحث وتوصياته:

• أولاً: ملخص نتائج الدراسة:

• التساؤل الأول: مدى إلمام أفراد عينة الدراسة من المعلمين باستراتيجيات التعليم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19:

تبين أن أفراد الدراسة موافقون على مدى إلمام أفراد عينة الدراسة من المعلمين باستراتيجيات التعليم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٣.٩٠)، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الاتجاهات ما بين (٤.٢٠ إلى ٣.٠٧) وهي متوسطات تقع في الفئة من الرابعة والثالثة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (موافق - محايد) على أداة الدراسة، التي تم ترتيبها حسب متوسطات الموافقة:

◀ لدي المعرفة باستراتيجيات التعليم الإلكتروني.

◀ استطيع التنوع في استخدام أكثر من استراتيجية إلكترونية أثناء الدرس.

◀ استطيع تحديد استراتيجية التعليم الإلكتروني المناسبة للدرس.

◀ ألم بطرق تقييم الدرس عند تطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني.

◀ أتابع المواقع الإلكترونية التي تهتم بتطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني.

◀ تشتمل استراتيجيات التعليم الإلكتروني على خطوات تطبيق معقدة.

• التساؤل الثاني: مستوى توظيف عينة الدراسة من المعلمين لاستراتيجيات التعليم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19:

تبين أن أفراد الدراسة موافقون على مستوى توظيف عينة الدراسة من المعلمين لاستراتيجيات التعليم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٠٣)، حيث تراوحت متوسطات أبعاد مستوى توظيف عينة الدراسة من المعلمين لاستراتيجيات التعليم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19 ما بين (٣.٢٨ إلى ٣.٧٦) وهي متوسطات تقع في الفئة من الخامسة والرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (موافق بشدة - موافق)، وقد تم ترتيب عبارات كل بعد حسب متوسطات الموافقة كما يلي:

• البعد الأول: درجة توظيف ممارسات استراتيجية المحاضرة الإلكترونية

◀ أستخدم العروض التقديمية في شرح مكونات الدرس

◀ أقوم بتصحيح الواجبات بشكل إلكتروني لتوفير وقت الحصة

◀ أنظم مشاركات الطلاب أثناء عرض المحاضرة الإلكترونية

• البعد الثاني: درجة توظيف ممارسات استراتيجية التعلم التعاوني إلكترونياً

◀ أحرص على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب من خلال العمل التعاوني الإلكتروني

◀ أتيح للطلاب حل التكاليفات بصورة جماعية إلكترونياً

◀ أقسم الطلاب إلى مجموعات عمل متجانسة إلكترونية لحل أنشطة الدرس

- **البعد الثالث: درجة توظيف ممارسات استراتيجية العصف الذهني الإلكتروني**
 - ◀ أسمح باستخدام الإنترنت للبحث عن المعلومة والتوصل لفهم الفكرة
 - ◀ احرص على تطبيق استراتيجية العصف الذهني الإلكتروني خلال الدرس
 - ◀ أعرض على الطلاب الفكرة الرئيسية للموضوع من خلال مواد علمية إلكترونية
- **البعد الرابع: درجة توظيف ممارسات استراتيجية الاكتشاف الإلكتروني**
 - ◀ أسمح بأن يقوم الطلاب بالاكتشاف الإلكتروني بطرق متعددة
 - ◀ أوظف استراتيجية الاكتشاف الإلكتروني في عملية التدريس
 - ◀ أنمي لدى الطلاب مهارة فرض الفروض وصياغتها
- **البعد الخامس: درجة توظيف ممارسات استراتيجية المناقشة الإلكترونية**
 - ◀ أفعّل المناقشة الإلكترونية المتزامنة عن بعد من خلال الصوت والنص والصور التوضيحية
 - ◀ أصمم أنشطة تفاعلية يستفيد منها الطلاب في مناقشة الجوانب المهمة في الدرس
 - ◀ استخدم غرف النقاش في المنصة التعليمية لتفعيل المناقشة الإلكترونية غير المتزامنة
- **البعد السادس: درجة توظيف ممارسات استراتيجية المحاكاة الإلكترونية**
 - ◀ أرشد الطلاب إلى المواقع والتطبيقات التي تهتم بمحاكاة المواقف التدريسية
 - ◀ أساعد الطلاب في اختيار الموضوع والفكرة التي ستتم محاكاتها لهم
 - ◀ أقدم نماذج افتراضية يؤدي الطلبة فيها الأدوار المختلفة ويحللون من خلالها المشكلات ويتخذون القرارات
- **البعد السابع: درجة توظيف ممارسات استراتيجية الفصل المعكوس**
 - ◀ أساعد الطلاب من خلال استراتيجية الفصل المعكوس على الحوار والمناقشة
 - ◀ أوظف استراتيجية الفصل المعكوس في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب
 - ◀ أتيح للطلاب حرية الاختيار من بين الأنشطة أثناء التدريس باستراتيجية الفصل المعكوس
- **التساؤل الثالث: تحديات توظيف عينة الدراسة من المعلمين لاستراتيجيات التعليم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19:**

تبين أن أفراد الدراسة موافقون على تحديات توظيف عينة الدراسة من المعلمين لاستراتيجيات التعليم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٣.٥٧)، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الاتجاهات ما بين (٣.٩٨ إلى ٣.٠٨) وهي متوسطات تقع في الفئة من الرابعة والثالثة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (موافق - محايد) على أداة الدراسة، التي تم ترتيبها حسب متوسطات الموافقة:

« ضعف الموارد المادية والتقنيات التي تدعم تطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني.

« غياب الأدلة التنظيمية المفسرة لتطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني.

« عدم توافر التدريب المناسب للمعلمين حول كيفية توظيف استراتيجيات التعليم الإلكتروني. في العملية التعليمية.

« كثرة أعداد الطلبة في الفصول يحد من استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني.

« التفاعل مع استراتيجيات التعليم الإلكتروني يتطلب وقتاً كبيراً لتجهيزها.

« عدم امتلاك المهارات اللازمة لاستخدام تكنولوجيا التعليم.

« تدني دافعية المعلمين لتطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني.

« قلة الدعم والتشجيع من قبل المشرفين وإدارة المدرسة.

« عدم تفاعل الطلبة مع التقنية أثناء تطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني.

• ثانياً: توصيات الدراسة:

« عمل دورات تدريبية لتدريب المعلمين على المهارات اللازمة لإستخدام تكنولوجيا التعليم.

« الدعم المعنوي لتقوية دافعية المعلمين لتطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني.

« دعم وتشجيع استخدام استراتيجيات التعلم الإلكتروني من قبل المشرفين وإدارة المدرسة.

« عمل دورات تدريبية لكيفية جذب الطلاب وتقوية تفاعلهم مع التقنية أثناء تطبيق استراتيجيات التعلم الإلكتروني.

« توفير كوادربشرية متخصصة في مجال استراتيجيات التعليم الإلكتروني لمساعدة المعلمين على تجاوز التحديات.

« توفير ميزانية كافية لدعم استراتيجيات التعليم الإلكتروني.

• ثالثاً: مقترحات الدراسة:

« تطبيق نفس الدراسة على عدد من المدن والمحافظات في المملكة العربية السعودية.

« أثر تطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني على رفع مستوى الطلاب دراسياً.

« كفاءة استراتيجيات التعليم الإلكتروني في التدريس من وجهة نظر المعلمين والطلاب.

• المراجع:

• أولاً: المراجع العربية:

- أبو السعود، رضا (2020). تطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة الأزهر للتعاظم مع تداعيات أزمة فيروس كورونا (COVID-19): تصور مقترح. *مجلة التربية*. جامعة الأزهر - كلية التربية. ع ١٨٨، ج ٣٣، ٤٧٧-٥٣٥.
- أبو خريص، هاني جودة مصباح. (2020). متطلبات توظيف المنصات الرقمية في التعليم كما يدرتها أعضاء هيئة التدريس والطلاب: دراسة مطبقة على جامعة الفيوم. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*: جامعة الفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية، (٢٠)، ٤٣٥ - ٥٠٧.
- تاج الدين، أميمة كامل زين. (2020). استخدام فصل إلكتروني معكوس في تنمية بعض مهارات لغة البرمجة سكراتس Seratch لدى معلمي الحاسب الآلي بالمرحلة الإعدادية: دراسة مطبقة على جامعة الفيوم. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*: جامعة أسيوط - كلية التربية - تعليم الكبار، (2)، 3. 115-140.
- الأترابي، شريف (2019). التعليم بالتخيل: استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم. القاهرة: *العربي للنشر والتوزيع*. مصر.
- الأسمرى، درر (2020). واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا "Classera" في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. مح ٤، ع ٢٤-١، ٢٤-٢٤.
- الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. (2020، ١٥٧). "تقرير بعنوان: موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة COVID-19 وما بعدها. موقع الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.
- الأنصاري، ربيعة (2021). الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لدى طلبة جامعة طيبة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (٧)، ٣٣-٥١.
- الشريف، باسم (2020). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالملكة العربية السعودية: جامعة طيبة نموذجاً. *مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية*. (٢٢)، ٣٥٢-٤٠٦.
- الصعدي، منصور (2021). متطلبات تفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية لمقررات تعليم وتعلم الرياضيات عبر الإنترنت وأهميتها والاتجاه نحوها في الجامعة. *مجلة تربويات الرياضيات*. (٤)، ٢٤-٢٥٠.
- الضمور، رويدة (2020). المعوقات المادية والإدارية لاستخدام المعلمات بمرحلة التعليم الأساسية والثانوية في محافظة الكرك للتعلم الإلكتروني من وجهة نظرهن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. مح ٤، ع ٣٤، ٤٠-٥٥.
- العتيبي، سلمان والقرايمطي، أبو الفتوح (2019). مدى توظيف معلمي الرياضيات بالمرحلتين المتوسطة والثانوية لاستراتيجيات التعلم الإلكتروني بمحافظة وادي الدواسر بالملكة العربية السعودية. *مجلة البحث العلمي في التربية*. ع ٢٠٤، ج ٨، ١٧٧-٢٠٢.

• ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Al Yami, H. B. A. (2018). Future vision for the development of education in the Kingdom of Saudi Arabia in light of Kingdom's vision 2030: A future vision for the development of education in the

- Kingdom of Saudi Arabia in light of the Kingdom's vision 2030. Journal of Educational and Psychological Sciences, 2 (26), 49-32.
- Ana, A., Minghat, A. D., Purnawarman, P., Saripudin, S., Muktiarni, M., Dwiyantri, V., & Mustakim, S. S. (2020). Students' Perceptions of the Twists and Turns of E-learning in the Midst of the Covid 19 Outbreak. Romanian Journal for Multidimensional Education/Revista Romaneasca pentru Educatie Multidimensionala, 12.
 - Bahanshal, D., & Khan, I. (2021). Effect of COVID-19 on Education in Saudi Arabia and E-Learning Strategies. Arab World English Journal (AWEJ) Special Issue on CALL, (7).
 - Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937>.
 - Kiryakova-Dineva, T., Levunliwa M., Kyurova, V. (2017). Iphras as an ELearning Platform for Idiomatic Competence” The Electronic Journal of e-Learning Volume 15 Issue 2, (pp137-143),
 - Lestiyawati, R. (2020). The Strategies and Problems Faced by Indonesian Teachers in Conducting e-learning during COVID-19 Outbreak. CLLiENT (Culture, Literature, Linguistics, and English Teaching), 2(1), 71-82.
 - Pathak, S, Vyas, P. (2019). E-learning In Modern Digital Environment: Pragmatic Perspective of Education Institutions, International Journal of Advance Innovation Research, 6 (1), 46-49.
 - Uju, E. F., & Olofu, P. A. (2020). Sustaining learning activities in tertiary institutions in Nigeria amidst COVID-19 pandemic lockdown: The Perspective of E-Learning Strategy.
 - Yulia, H. (2020). Online learning to prevent the spread of pandemic corona virus in Indonesia¹ . ETERNAL (English Teaching Journal) , 11(1).

